صوت الشين وأثره في اللهجات العربية

م. م. نبأ عبد الأمير عبد
جامعة القادسية- كلية الآداب

الخلاصة

ان ما يقدم من دراسات بشأن اللهجات العربية يمكن لها ان تفتح الكثير من الآفاق التي تمكننا من التعرف على الجانب المعتم من جوانب اللغة. فاللهجة فرع من اللغة تتكون من مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ولتفصيلات الحياة اليومية الاثر الكبير على هذه المستويات، ومن ذلك ما نلحظه من ميل اللسان العربي إلى صوت معين أكثر من غيره كصوت الشين الذي له حضورٌ واضحٌ في اللهجات العربية قديماً وحديثاً.

فصوت الشين من أصوات وسط الحنك حيث يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى. واتصف هذا الصوت بالهمس، والرخاوة، والصفير، والاستطالة، اما صفة التفشي فهي من أهم الصفات التي انفرد بها صوت الشين وهي التي جعلت اللسان العربي يميل إليه لما فيه من قابلية على مد الصوت.

ولصوت الشين اثر واضح في اللهجات العربية، سواء أكان في مجال الخصائص الصوتية أم في مجال، البناء اللغوي. فعلى الصعيد الصوتي يلحظ في اللهجات العربية إبدال بعض الأصوات كصوت الكاف والجيم والسين إلى صوت الشين، وظاهرة ابدال صوت الكاف بصوت الشين من الظواهر التي عرفها القدماء وأطلقوا عليها الكشكشة والشنشنة، وكذلك رصدها المحدثون في بعض اللهجات الحديثة، ولعل التقارب في مخارج هذه الأصوات وصفاتها ساعد على حدوث مثل هذا الإبدال. اما على صعيد البناء اللغوي فغالباً ما نجد اللسان العربي يميل إلى زيادة صوت الشين في بعض البنى اللغوية أو يختصر بعض البنى ويبقي على صوت الشين أو قد يأتي به بدلاً عن بعض الأدوات اللغوية.

المقدمة:

تعد اللهجات العربية القديمة وثائق تاريخية يمكن الاستعانة بها للكشف عن الكثير من الظواهر اللهجية التي نلحظها في اللهجات العربية المعاصرة فلكل لهجة خصائصها التي تنماز بها فقد تكون هذه الخصائص صوتية كالإبدال بين الأصوات، أو ما يصيب الأصوات من ترقيق، أو تفخيم، أو قد يكون في بنية الكلمة ووزنها، أو في دلالة بعض الألفاظ.

ومن خصائص اللهجات العربية، وجود صوت معين يكون له حضورٌ واضحٌ عن بقية الأصوات، فنجد اللسان العربي يميل إلى ذلك الصوت أكثر من غيره، ولعل من أكثر الأصوات انتشاراً في اللهجات العربية هو صوت الشين.

ولهذا وجدت ان صوت الشين من الأصوات التي تستحق ان تدرس للتعرف على ما يتصف به هذا الصوت من حيث المخرج والصفات التي تفسر لنا ميل اللسان العربي اليه، وفضلاً عن ذلك ضمت الدراسة بين طياتها الحديث عن اثر صوت الشين في أصوات اللغة والبناء اللغوي في اللهجات العربية.

مخرج صوت الشين:

جمع الخليل (ت ١٧٥هـ) مخرج صوت الشين مع الجيم والضاد وجعلها في حيز واحد، وذكر ان هذه

الأصوات الثلاثة شجرية لان مبدأها من شجر الفم، أي مفرج الفم.[1] في حين جمع سيبويه (ت١٨٠هـ) صوت الشين مع الجيم والياء وجعلها في حيز واحد وجعل مخرج صوت الضاد بعدهما، اذ يقول ان مخرج صوت الجيم والشين والياء ((من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى))[2]. ومخرج صوت الضاد ((من بين اول حافة اللسان وما يليها من الأضراس))[3]. اما المبرد (ت٢٨٥هـ) فيذهب مذهباً آخر، اذ يرى ان مخرج صوت الشين يلي مخرج صوت الكاف ثم الجيم فالضاد.[4]

فالخليل يرى ان صوت الجيم بعد الكاف ثم الشين فالضاد، أي (الكاف والجيم والشين والضاد). وكذلك ذكر سيبويه ان الجيم بعد الكاف، وجعل ترتيب الأصوات على النحو الآتي: ((الكاف والجيم والشين والياء)). في حين قدم المبرد صوت الشين على الجيم، فكان الترتيب كالآتي: ((الكاف والشين والجيم والضاد)). فالخليل وسيبويه اتفقا على تقديم صوت الجيم على الشين، في حين خالفهما المبرد وقدم الشين على الجيم.

ويذهب كل من الزجاجي (ت٣٣٧هـ)[5] وابن جني (ت٣٩٢هـ)[6] وابن يعيش (ت٦٤٣هـ)[7] مذهب سيبويه في وصفه مخرج صوت الشين وتقديمه الجيم على الشين.

واما الرضي(ت٦٨٦هـ) فيتفق مع سيبويه ويذكر ذلك بشيء من التفصيل، فيقول: ((الجيم اقرب الى اللسان، وبعده إلى خارج الفم الشين، وبعده إلى خارجه الياء)).[8]

ويعرض ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) الآراء جميعها دون ان يرشح أحداها، فيقول: ((للجيم والشين المعجمة، والياء غير المدية – من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك- ويقال- إن الجيم قبلهما. وقال المهدوي: إن الشين تلي الكاف، والجيم والياء يليان الشين. وهذه هي الحروف الشجرية)).[9]

اما المحدثون فاختلفوا في تحديد مخرج صوت الشين، فالدكتور محمود السعران يصف مخرج صوت الشين في قوله: ((يتكون الشين العربي بأن يرفع "ذلق" اللسان و"طرفة" ومقدمه نحو مؤخر اللثة، بينما يكون كل الجزء الأساسي من جسم اللسان مرفوعاً نحو الحنك الأعلى في نفس الوقت))[10].

إذ يرى ان طرف اللسان عند النطق بصوت الشين يرتفع نحو مؤخر اللثة والجزء الأساسي من جسم اللسان يرتفع نحو الحنك الأعلى في الوقت نفسه ، ولذا نجده يطلق على صوت الشين (لثوي -حنكي)[11]، وعدّ صوت الجيم (لثوي- حنكي)[12] أيضاً. وعليه يكون الصوتان من مخرج واحد، وهما أقرب إلى مقدم الفم، أما الياء فعدّها صوتاً (حنكياً- وسيطاً)[13]، وهي أبعد من الشين والجيم عن مقدم الفم، فالياء قد تقدمت عن الشين والجيم في مخرجها.

وهذا الرأي وافق عليه جمع من العلماء[14]. ولكن ذهب بعض الدارسين العرب إلى جمع الجيم والشين والياء في مخرج واحد، إذ تنطق هذه الأصوات عند التقاء مقدم اللسان وجزء من وسطه بمقدم الحنك الأعلى الذي أطلقوا عليه (الغار)[15].

ووصف بعض المحدثين مخرج صوت الشين بأوصاف متناقضة وغير واضحة، إذ يرى بعضهم ان صوت الشين صوت (لثوي- حنكي)[16]، ثم يذكر ان الجيم والشين والياء من أصوات وسط الحنك وهذا ما ذهب إليه علماء العربية وهو تقدير سليم لان ثلاثتها من حيز واحد واسع نسبياً[17]. وهذا كلام متناقض فكيف يكون مذهب علماء العربية سليم وهو يرى ان صوت الشين (لثوي- حنكي) أي من مقدم الحنك وليس من وسطه.

وأطلق كانتينو على صوت الجيم والشين والياء (أصوات أدنى- حنكية)[18]، وحين تحدث عن مخرج هذه الأصوات، ذكر ان مخرجها كما ذكره العلماء العرب من وسط اللسان ووسط الحنك[19].

وهذا قول غامض فجملة (أصوات وسط الحنك) تعطي معنى مختلفاً عن جملة (أصوات أدنى- حنكية)، الا إذا كان لـ(كانتينو) تقسيم آخر للحنك ونظرة مختلفة أو ان الخطأ يعود للترجمة.

ويرى بعض المحدثين ان الرأي السليم في مخرج صوت الجيم، والشين، والياء ان يرتفع مقدم اللسان وجزء من وسطه ليلتقي بوسط الحنك وهم بهذا يتفقون مع القدماء في عدّ هذه الأصوات من أصوات وسط الحنك[٢٠].

ويلحظ مما سبق ان المحدثين انقسموا على اربع فئات، الفئة الأولى جمعت صوت الشين والجيم في مخرج واحد أطلقت عليه (لثوي- حنكي) أي من مقدم الحنك، وجعلت للياء مخرجاً مستقلاً من وسط الحنك، والفئة الثانية جمعت الشين والجيم والياء في مخرج واحد من مقدم الحنك، والفئة الثالثة أعطت آراء متناقضة وغير واضحة، اما الفئة الأخيرة فقد اتفقت مع القدماء في عدّ صوت الجيم والشين والياء من اصوات وسط الحنك.

وعليه فقد اختلف المحدثون في جمع الياء مع الجيم والشين لم يتفقوا في عدّ هذه الأصوات من مقدم الحنك او من وسطه وارى ان ما قدمته الفئة الاخيرة هو الرأي الصائب في جمع صوت الجيم والشين والياء في مخرج واحد وعدّها من اصوات وسط الحنك.

صفات صوت الشين

اتصف صوت الشين بصفات عده منها ما انفرد، بها ومنها ما اشترك بها مع غيره من الأصوات، ولعل هذه الصفات من العوامل التي جعلت صوت الشين ينماز من غيره، ولذلك نرى اللسان العربي يميل إلى صوت الشين أكثر حينما يكون الصوت قريباً له من حيث الصفات.

أ-الصفات التي اشترك بها صوت الشين مع غيره من الأصوات:

١-الهمس والرخاوة:

صوت الشين من الأصوات المهموسة التي لا يتحرك معها الوتران الصوتيان، وهو من الأصوات الرخوة، إذ يترك فراغاً ضيقاً بين العضوين المكونين للصوت وهما (اللسان والحنك الأعلى)[٢١].

ولا يوجد في أصوات العربية الفصحى نظير مجهور لصوت الشين، وانما يسمع صوت الشين مجهوراً في بعض اللهجات العربية كلهجة أهل القاهرة وعدن حينما يسبق صوت الشين صوت الغين أو الجيم، نحو: مشغول وأشجار[٢٢]. وتتأثر الشين بالدال كذلك فتجهر أيضاً، ويكون نطق الشين مثل نطق صوت الجيم في اللهجة السورية من ذلك قولهم في (أشدق): (أجدق).[٢٣]

والذي سوغ مجيء صوت الشين مجهوراً ثم تقربه من صوت الجيم، ذلك أنّ صوت الدال مجهور شديد وصوت الشين مهموس رخو، فهو ضد الدال بالهمس والرخاوة، لذلك قربوا صوت الشين من الجيم، لأنّ صوت الجيم قريب من مخرج الشين والجيم موافقة الدال في الشدة والجهر[٢٤].

اما صوت الغين وهو من الأصوات المجهورة الرخوة[٢٥] فحين يسبقه صوت الشين يجهر ويقترب من صوت الجيم، ولعل ذلك جاء من موافقة الغين للجيم في الجهر.

وكذلك تأتي الشين مجهورة إذا وقعت بين صوتين مجهورين وكانت ساكنة مثل (يشبع) التي تنطق: (يجبع) بجيم معطشة[٢٦].

اما السبب في جهر الشين وعدم إبدالها جيماً خالصة، فيعود إلى ان الجيم الخالصة شديدة على حد قول سيبويه[٢٧]. وعند المحدثين هو صوت مركب يجمع بين الشدة والرخاوة[٢٨]. أي انفصال العضوين في حالة النطق بصوت الجيم أبطأ قليلاً منه في حالة الأصوات الشديدة الأخرى، لذلك يحتاج نطقه إلى جهد لحبس الهواء ثم انفتاح المخرج الذي حبس الهواء بصورة بطيئة بعد ذلك، فإذا أريد نطق صوت آخر بعده، ويكون شديداً احتاج ذلك الأمر إلى جهد أكبر والى كمية من الهواء تكفي للضغط مرة ثانية، ثم الانفجار لاخراج الصوت الشديد وهذا مالا يسهل عمله، لأنّ الدراسة الحديثة ((أثبتت ان الصدر لا يواصل ضغطاً ثابتاً خلال المجموعة النفسية وان عضلات الصدر تنتج نبضة منفصلة من الضغط لكل مقطع))[٢٩] ولهذا يحاول الناطق ان يبتعد عن اجتماعهما لانهما يجهدانه[٣٠].

٢-الاستطالة:

عدَّ سيبويه صوت الشين من الأصوات التي تتصف بصفة الاستطالة في قوله: ((الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام. والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء))[٣١].

وعرف العلماء الاستطالة بأنها: ((امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها وهي جنب اللسان لا طرفه))[٣٢]. ويرى أغلب العلماء ان صوت الضاد انفرد بصفة الاستطالة ولا يشاركه في هذه الصفة صوت آخر[٣٣]، في حين يرى جمع من العلماء ان صوت الشين يتصف بالاستطالة أيضاً، لأنَّ الشين تفشت واستطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين[٣٤].

٣-الصفير:

ومن صفات صوت الشين التي اشترك بها مع غيره من الاصوات، هي صفة (الصفير) التي يذكرها بعض المحدثين معللين اتصاف صوت الشين بهذه الصفة، وذلك بما يصيب مجرى الهواء من ضيق عند مخرج الصوت، ولكن هذا الصفير أقل من صفير السين، لان مجرى السين عند مخرجها اضيق من مجرى الشين عند المخرج، فأعلا الأصوات صفيراً هي (السين والزاي والصاد)، لأنَّ مجرى الهواء عند النطق بها أضيق ما يكون[٣٥].

٤-صفات أخرى:

وفضلاً عما ذكر من صفات صوت الشين، فان صوت الشين يعد من الأصوات المستفلة لان مؤخرة اللسان تنخفض إلى قاع الفم عند النطق به، وكذلك هو صوت منفتح لأنَّ اللسان ينفتح ما بينه وبين الحنك الأعلى ليخرج هواء الصوت عند النطق به[٣٦].

ب-الصفة التي انفرد بها صوت الشين من غيره من الأصوات:

التفشي:

ان اغلب أصوات اللغة العربية جاءت بصفات امتازت بها وأصبح ذكر الصفة ملازماً للصوت فعند ذكر صفة الصفير يذكر السين، والصاد، والزاي وعند ذكر صفة التكرار يذكر الراء وعند ذكر صفة الاستطالة يذكر الضاد وهكذا بقية الأصوات.

وصوت الشين من أصوات العربية التي انفردت بصفة (التفشي) التي ذكرها سيبويه[٣٧] في كتابه. وعرّف العلماء هذه الصفة بأنها: كثرة انتشار خروج الهواء بين اللسان والحنك، وانبساطه في الخروج عند النطق بأصوات الحروف حتى يتصل بمخرج اللام وقيل بمخرج الطاء[٣٨].

واجمع العلماء على اتصاف الشين بالتفشي، وكذلك وصفوا أصوات أخرى بهذه الصفة

كصوت الضاد والفاء والثاء والصاد والسين والياء وكذلك الراء والميم[٣٩]. في حين يرى جمع من العلماء إطلاق صفة التفشي على هذه الأصوات غير مجمع عليه وفيه توسع لا يحتمله التصنيف الدقيق للأصوات[٤٠].

وتعد صفة التفشي من الصفات المحسنة التي لها أهميتها في تتبع سلوك الصوت في التركيب اللغوي، إذ يمكن الاستعانة بها في تفسير بعض الظواهر الصوتية التي تخص صوت الشين، فمن هذه الظواهر ما نجده في خلو الأمثلة القرآنية من ذكر (الزاي) و(الشين) مدغمتين في غيرهما من الأصوات[٤١].

إذ يرى بعض المحدثين ان هذه الظاهرة ليس لها ما يبررها من الناحية الصوتية سوى المصادفة المحضة[٤٢]. في حين نجد عند القدماء تفسيراً صوتياً لهذه الظاهرة، إذ يرى القدماء ان ((كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم فيما هو أنقص صوتاً منه))[٤٣]، وصفة التفشي من الصفات التي تكسب الصوت اللغوي زيادة في الصوت وعليه فان صوت الشين لما يمتلكه من زيادة في صوته منعته من الإدغام في غيره[٤٤].

أثر صوت الشين في اللهجات العربية:

صوت الشين من الأصوات التي لها حضورٌ واضحٌ في اللهجات العربية سواء أكان في مجال الخصائص الصوتية أم في البناء اللغوي. فعلى صعيد الخصائص الصوتية يصيب بعض الأصوات إبدالاً صوتياً من ذلك قلب صوت الكاف إلى شين في بعض اللهجات العربية القديمة والحديثة وكذلك صوت الجيم الذي نسمعه في بعض اللهجات بصوت الشين فضلاً عن الإبدال الصوتي الذي يصيب صوت السين إذ يقلب إلى شين. لذا يمكن النظر لأثر صوت الشين في اللهجات العربية على اتجاهين، الاتجاه الأول أثرها في أصوات اللغة، والاتجاه الثاني أثرها في البناء اللغوي.

أولاً: أثر صوت الشين في أصوات اللغة.

أ-إبدال صوت الكاف بصوت الشين:

نجد في بعض اللهجات العربية ظواهر لهجية أطلق عليها العلماء (بالكشكشة) و(الشنشنة) وهذه الظواهر تضمنت عملية إبدال صوت الكاف بصوت الشين، وهذا الإبدال له وجود في اللهجات العربية الحديثة كما كان له وجود في اللهجات العربية القديمة، فقد تحدث القدماء عن هذا الإبدال وذكروا أسبابه كما حاول المحدثون إيجاد تفسير لهذا الإبدال، لذا وجدت من الأفضل تقديم آراء القدماء عن كل ظاهرة بشكل مستقل ثم أخذ آراء المحدثين والتمعن في التفسيرات التي قدموها:

الكشكشة: وهي إبدال صوت الكاف المؤنثة في حالة الوقف بصوت الشين، أو الحاق صوت الشين بصوت الكاف[٤٥]. وتعزى هذه اللهجة إلى بني عمرو بن تميم وناس من أسد[٤٦]، ونسبها ابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ) إلى بكر[٤٧]، وتعزى كذلك إلى ربيعه ومضر[٤٨]، إذ سُمِعَ عنهم يقولون: إنَّشِ ذاهبة ومالَشِ ذاهبة، بمعنى: إنّكِ، ومالكِ. وكذلك قولهم في إلحاق الشين: أعْطَيْتكِشْ، وأكْرَمْتكِشْ[٤٩]، ومنها قول الشاعر[٥٠]:

تَضْحكُ مِنّي أنْ رأتْني أحترشْ
ولَو حَرَشْتِ لكَشَفْتِ عَنْ حرِشْ

وقال الراجز[٥١]:

هل لك أنْ تنتفعي وأنْفَعَشْ
فَتُدْخلينَ اللَّذْ معي في اللَّذْ مَعَشْ

فقلبت الكاف في الأمثلة إلى شين لأنهم ((أرادوا البيان في الوقف؛ لأنها ساكنة في الوقف فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث؛ وأرادوا التحقيق والتوكيد في الفصل؛ لأنهم إذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان أقوى من أن يفصلوا بحركة؛ فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا الحرف،... وجعلوا مكانها أقرب ما يشبهها من الحروف إليها؛ لأنها مهموسة كما أن الكاف مهموسة، ولم يجعلوا مكانها مهموساً من الحَلْقِ لأنها ليست من حروف الحلق... وقومٌ يلحقون الشين ليبينوا بها الكسرة في الوقف كما أبدلوها مكانها للبيان... فاذا وصلوا تركوها)).[٥٢]

ولكن العلماء ذكروا الكثير من الشواهد التي يقلب فيها صوت الكاف المؤنث إلى شين على الرغم من مجيئه في حالة الوصل، وللخروج من هذا المأزق علل القدماء ذلك بأنهم يجرون الوصل مجرى الوقف، فيبدلون فيه أيضاً[٥٣]. ومن هذه الشواهد فقد قُرئ قوله تعالى[٥٤]: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾[٥٥]، قد جعل رَبُّشِ تَحْتَشِ سريّا[٥٦]. وقول مجنون ليلى[٥٧]:

فعيناشِ عيناها وجيدشِ جيدُها
سوى أن عظم الساق منشِ دقيقُ[٥٨]

وسُمِع عن العرب يقولون[٥٩]: ((إذا أعياشِ جاراتُشِ فأقْبِلي على ذي بَيْتِشِ))[٦٠] ومعناه: إذا أعياك جاراتك فأقبلي على ذي بيتك.

وفضلاً عن ذلك فقد سمع عن العرب بعض الشواهد التي يقلب فيها صوت الكاف إلى شين، وهي ليست الكاف المؤنثة، من ذلك قول الراجز[٦١]:

عَلَّـــي فيمـــا أبتغـــي أبغـــيشِ
بيـــضاء تُرضـــيني ولا تُرضِـــيشِ
وتَطَّبـــي ودَّبنـــي أبـــيشِ
إذا دنـــوت جَعَلـــتْ تنئـــيشِ
وإنْ نأيـــت جَعَلـــتْ تُـــدنيشِ
وان تكلَّمـــتِ حثـــتْ فـــي فـــيشِ
حتـــى تنقـــى كنقيـــق الـــديشِ

فشبه الكاف الواردة في كلمة (الديك) بكاف المؤنثة المكسورة وقلبها إلى شين لأنها جاءت مكسورة مثلها[٦٢].

الشنشنة: وهي عبارة عن إبدال صوت الكاف بصوت الشين بشكل مطلق ودون أي شروط، وتنسب هذه الظاهرة اللهجية إلى اليمن، إذ سُمع عنهم يقولون: ((لَبَّيْشَ اللهم لَبَّيْش)) أي: (لبيك)[٦٣]. ونسب ابن عبد ربه هذه الظاهرة إلى قبيلة تغلب[٦٤].

اما المحدثون فاختلفوا فيما بينهم في إيجاد تفسيرات مقنعة ومتفقة مع واقع اللهجات العربية الحديثة، إذ ذهب جمع من المحدثين إلى الربط بين ظاهرتي الكشكشة والكسكسة[٦٥].

ونعني بالكسكسة: هو الحاق السين بالكاف، ليبينوا كسرة التأنيث نحو: أعطيتكِسْ وأكرمكِسْ، فاذا وصلوا لم يجيئوا بها، لأن الكسرة تبين[٦٦]، وقيل هو إبدال الكاف بالسين[٦٧]. وتنسب هذه الظاهرة إلى قبيلة بكر[٦٨]، وكذلك إلى ربيعة ومضر[٦٩]، وقيل انها تنسب إلى تميم وليست لبكر[٧٠].

اما السبب الذي دفعهم إلى الربط بين الظاهرتين فيعود إلى ان اغلب القدماء نسبوها إلى نفسها القبائل مما أدى بالمحدثين إلى الشك بانهما ظاهرة واحدة[٧١]. ويرى جمعٌ آخر ان السبب في عزو الظاهرتين إلى القبائل نفسها، يعود إلى قبول الكلمة للتصحيف، في السين والشين[٧٢].

وحاول بعض المحدثين تفسير هذه الظاهرة بالاعتماد على الدراسات الصوتية الحديثة، فقد ذكروا ان ما حدث لصوت الكاف كان بفعل قانون صوتي سَمّوه (قانون الأصوات الحنكية)[٧٣] أو (قانون التحنيك أو التغوير)[٧٤]، ونعني بهذا القانون أن أصوات أقصى الحنك كالكاف ((تميل بمخرجها إلى نظائرها من أصوات أمامية حين يليها صوت لين أمامي كالكسرة. لأن صوت اللين الأمامي في مثل هذه الحالة يجتذب إلى الإمام قليلاً أصوات أقصى الحنك فتنقلب إلى نظائرها من أصوات وسط الحنك أو أصول الثنايا العليا))[٧٥].

فصوت الكاف قد تقدم مخرجه قليلاً بفعل الكسرة اللاحقة له في بعض السياقات الصوتية، فنشأ عن ذلك صوت غاري مزدوج هو النظير المهموس للجيم الفصيحة، وهو (تش) وصوت آخر هو (تس)، وهما يعرفان عند السلف بظاهرتي الكشكشة والكسكسة[٧٦]. ويبدو ان هاتين الظاهرتين مقيدتان بكاف مكسورة في الأصل حتى يمكن لقانون التحنيك ان يكون له اثر[٧٧].

((ولقد تنبه السلف إلى هذه الظاهرة، أي ظاهرة تحنيك الأصوات الطبقية، عند مجاورتها للكسرة، ولكنهم لم يوفقوا في تفسيرها وتعليلها بل لم يفهموها حق الفهم، فلم يقفوا على حقيقتها، ولعل خطأهم في تفسير هذه الظاهرة ناشئ عن اقتناعهم برئاسة الصوامت على الحركات اقتناعاً تاماً بحيث جعلهم ينكرون قدرة الحركات على أحداث أي تغيير في نطق الصوامت))[٧٨].

اما تقييد القدماء هذه الظاهرة بكاف مؤنثة، فهو مبني -فيما يظهر- على استقراء ناقص والدليل على ذلك ما جاء في شعرهم (الديش) أي (الديك) وهي ليست كاف مؤنثة[٧٩]. وفضلاً عن ذلك فان القوانين الصوتية لا تأخذ في حسبانها الفروق المعنوية بين صوت وصوت، فقانون التحنيك لا يُميّز بين الكاف المكسورة سواء أكانت للتأنيث أم لغيرها، بل الكاف المكسورة مطلقاً هي مجال هذه الظاهرة الصوتية، أما كون أكثر الأمثلة التي ذكرها القدماء عن هذه الظاهرة للكاف المؤنثة المكسورة، فهذا لا يعني ان تعد قاعدة يقاس عليها[٨٠].

واما تقييد هذه الظاهرة بالوقف، فليس له ما يبرره من الناحية الصوتية، وانما تصادف ان الكاف فيما يروى من أمثلة كانت في آخر الكلمة أو الجملة، فأغلب الأمثلة التي يمثلون بها على هذه الظاهرة لا تصلح الا للوصل[٨١].

ويبدو ان رموز الكتابة العربية لم تسعف القدماء في تسجيل هذا الصوت المزدوج المهموس الناشئ عن تحنيك الكاف تسجيلاً دقيقاً، ولهذا رمزوا له بأكثر الأصوات وضوحاً في السمع عندهم فرمزوا إليه تارة بالشين وتارة أخرى بالسين، وبعد تقييده بالشين والسين استقر في أذهانهم ان الكاف أبدلت شيناً أو سيناً، أو الحقت بشين أو سين في الوقف لبيان الحركة[٨٢].

والكشكشة عند هؤلاء العلماء ما تزال مسموعة في جنوب العراق والكويت والبحرين والامارات، وبعض قرى محافظة الشرقية في مصر، وأهل الريف الفلسطيني والاردن وسورية، فكل من: كلب وكانون وكاز وكبريت وكُل، ينطقون بها: تْشَلَب وتشانون تشاز وتشبريت وتُشل (فعل امر وبمعنى جميع أيضاً)[٨٣].

يرد الدكتور حسام النعيمي على الذين فسروا ظاهرة الكشكشة بالاعتماد على قانون الأصوات الحنكية وعدّو هذه الظاهرة صوت مزدوج من (تش)، انهم وصفوا ظاهرة لهجية موجودة فعلاً في اللهجات العربية فهي مستعملة في اللهجة العراقية بشكل ملحوظ، إذ تقلب الكاف إلى (تش) في الأول والوسط والآخر في المؤنث وغيره، جاءت بعد كسرة أو فتحة أو كان ساكناً فيقال في: كم: چم، كما يقال في سكين: سچين، أو في كاف المؤنث المخاطب باطراد نحو: كتابك: كتابچ. ولكن الظاهرة التي نحن بصددها خاصة بكاف المؤنث المخاطب، ففي قول الراجز:

علـيّ فيمـا ابتغـي أبغـيشْ
بيـضاء ترضـيني ولا ترضـيشْ
وان تكلمـت حثـت فـي فـيشْ

حتى يقول:

حتـى تنقـي كنقيـق الـديشْ

يلحظ ان الكاف في (تكلمت) لم تقلب ولو وضعنا مكانها الكلمة المستعملة في اللهجة العراقية (حكيت) لأصبحت (حچيتي) وكذلك كلمة (كنقيق) فلو تكلمنا بها لكانت (كأنه) فتصبح (چنة). وكل هذا يدل على ان الكشكشة هي غير ما نسمعه اليوم من صوت تش (Ch)[٨٤]. فهذا الصوت غالباً ما يكون صوتاً اعجمياً انتشر عندنا كثيراً لاختلاطنا القديم والحديث بالهنود والفرس[٨٥].

فالتعليل الذي ذكره سيبويه في إبدال الكاف شيناً أو الحاق الشين بالكاف كان للبيان، أي بيان الكسرة في الكاف المؤنثة، وبيان التأنيث في إبدال الكاف شيناً، ومعنى ذلك وجود كسرة بين الكاف والشين في قولهم: مررت بكِش، ولا يمكن ان يقال ان الكاف والكسرة والشين تساوي صوت التاء الساكنة والشين أو بلغة المعادلات: ك + الكسرة + ش ≠ تْش، وكذلك في حالة الإبدال لا يمكن ان نتصور ان الشين الساكنة تساوي صوت (تش)[٨٦].

وفضلاً عن ذلك فان دقة القدماء في وصف مخارج الحروف وكل ما قدموه في مجال الدراسات الصوتية ينفي عنهم الوهم أو عدم الدقة في وصف هذه الظاهرة[٨٧]. فتعليل سيبويه في اختيار الشين لتكون مكان الكاف لانهما صوتان مهموسان تعليل صوتي مقبول[٨٨].

فالدكتور حسام النعيمي يرى ان كل ما قدمه القدماء يؤكد ان الكشكشة ما هي الا كاف مكسورة بعدها شين لقولهم: كِش، كِش، وهي ظاهرة قليلة الشيوع، ولعل هذه القلة هي التي جعلت القدماء يصفونها بالقبح. أما إبدال الكاف شيناً فليس بكشكشة ولا يدخل فيما سموه بقبيح اللهجات[٨٩].

ويتفق الدكتور قاصد ياسر الزيدي مع الدكتور حسام النعيمي، في ان ما ذكره المحدثون ليس كشكشة بل ظاهرة لهجية متداولة بشكل يومي في اللهجة العراقية من جنوبه إلى شماله، إذ ينطقون بـ(كف وكان وعليك): (چف وچان وعليچ) وهذه الظاهرة اللهجية شائعة في الكثير من الاقطار العربية[٩٠].

ويرى ((ان الذين وصفوا هذا الصوت من القدامى بأنه بين الجيم والشين أصابوا، قال أحدهم: ((ومن العرب من يلفظ بهذه الكاف- يعني المؤنثة- بين الجيم والشين، وذلك من اللغات المرغوب عنها، لما لم يتهيأ له ان يفرد الجيم ولا الشين))[٩١]: والجيم والشين كلاهما من أصوات وسط الحنك، فيكون هذا الوصف أكثر دقة من وصف المعاصرين له من انه من تاء وشين (تش))[٩٢].

اما الدكتور عبد القادر عبد الجليل فيرى: ((إن هذا الصوت ليس شيناً خالصة، إنما هو (Tch) صوت مركب من ثلاث فونيمات اتحدت فكونت هذا الصوت، كما ننطق اليوم اسم (تشرتشل)))[٩٣].

ويعلل هذه الظاهرة بالاعتماد على قانون الأصوات الحنكية[٩٤]، ولكن هذا القانون ينص على ان صوت الكاف مع الكسرة ينقلب إلى (ch) أي (تْش) تاء وشين ساكنتين، وهو صوت مزدوج يتكون من فونيمين وليس من ثلاث فونيمات كما ذكره.

اما الشنشنة فقد ذكر المحدثون ان من طبيعة ((الأصوات المزدوجة أن تميل في أثناء تطورها إلى أن تحل إلى أحد الصوتين المكونين لها))[٩٥]. وهذا ما حدث للكاف المحنكة، فقد تحولت إلى شين خالصة في نطق أهل اليمن قديماً[٩٦]. وهي لا تزال مسموعة في عامية حضرموت، وبلاد الخليج العربي[٩٧].

((ولقد بيّن كانتينو خطوات تطور الكاف الطبقية المجهورة إلى شين خالصة على النحو الآتي: ك يْ ← ت يْ ← ت شْ ← ش. قال: ((وأما سبب إبدال (ك)، (شْ) أو (شِ) فواضح فقد أصبحت الكاف أدنى حنكية من جراء جوار الكسرة فأصبحت مليئة بياء خفيفة (كِ يْ)، ثم صارت (ت يْ) ثم (تِ ش)، ثم آلت في النهاية إلى (ش)).[٩٨]))[٩٩].

ان العلاقة بين الكشكشة والشنشنة علاقة الخاص بالعام، فالشنشنة ظاهرة عامة يقلب فيها الكاف إلى شين دون أي شروط، في حين الكشكشة وضع العلماء لها شروطاً وبعد مقارنة هذه الشروط بالشواهد التي وصلت الينا كان الشرط الوحيد عند المحدثين هو الكسرة وهذا الشرط لا يقاس عليه في حالة الشنشنة.

فما قدمه كانتينو من تفسير ينطبق على الكشكشة، فلو كان من الممكن ان ينحل الصوت المزدوج إلى أحد الصوتين المكونين له فربما حدث هذا مع الكشكشة وانحل الصوت المزدوج إلى صوت الشين وأصبحت بدل عن الكاف، وعليه يمكن الجمع بين ما قدمه القدماء من تفسيرات وما قدمه المحدثون ونصل إلى نتيجة مرضية لجميع الأطراف.

وقد رصد أحد الباحثين مجموعة من الظواهر اللهجية في لهجة أهل اليمن التي تدخل ضمن موضوع إبدال صوت الكاف شيناً، ويمكن التعرف على هذه الظواهر فيما يأتي[١٠٠]:

١-تقلب كاف المخاطبة المؤنثة شيناً في لهجة صنعاء مثل: أخوش، أبوش، منش، أي: أخوكِ، أبوكِ، منكِ. وهذا ما يعرف عند اللغويين بالكشكشة.

٢-تقلب كاف الخطاب للمذكر والمؤنث شيناً شديدة التعطيش في الجهة الشمالية من صعدة كباقم وبني منبه، كما في اللهجة العراقية فيقولون: أنا أخوج: أنا أخوك، مرحباً بيج: مرحباً بك.

٣-تقلب الكاف إلى تاء وشين أي انها تقلب إلى حرف (اتش) الانكليزية في حالة المؤنثة فيقولون: أهلاً بتش: أهلاً بك، قوّالتش: القوى لك. وذلك في بلاد المحويت ولاعة وعمران.

ويبدو ان الباحث ليس على اطلاع واسع على الدراسات الصوتية الحديثة وما قدمه كان رصداً للظواهر اللهجية التي لاحظها في اللهجة اليمنية، ففي الفقرة الثانية والثالثة نجد المحدثين يعدون الظاهرتين ظاهرة واحدة، وربما تكون هاتان الظاهرتان مختلفتين والباحث لم يتمكن من اعطاء وصف دقيق لهما لعدم اطلاعه على الدراسات الصوتية بشكل واسع.

وأما اللهجة الخليجية فقد قدم فيها مجموعة من الباحثين العديد من الدراسات الصوتية واللهجية ولاسيما

ما يطرأ على صوت الكاف من ابدال، إذ يبدل صوت الكاف في لهجة أهل الخليج إلى صوتين هما:

١-يقلب صوت الكاف جيماً اعجمية[١٠١] (جيم تحتها ثلاث نقط) أو قريبة من صوت التاء مع الشين، وهو نطق قريب من (CH) باللغة الانكليزية، فيقولون في (كبد الديك): (چبد الديچ) أو (تشبد الديتش). وكذلك يقال في (سمك وباكر وكلب وسكين): (سمچ وباچر وچلب وسچين)، ومنه قول الشاعر[١٠٢]:

ما لوم أنا الدهر لوجر سچاچينه
والهم بهواك ما ونّت سجاجينه
محمل غرامي وشل وانحطت سچاچينه
اصفيت محتار محد نظرني وعظ
والنصح ما جاب في قلب الميتم وعظ
مثل الجمل لو طاح كثرت سچاچينه

ويحدث هذا القلب في صوت الكاف في أول الكلام ووسطه وآخره، وكذلك في كاف الخطاب للمفردة المؤنثة وجمعها، فيقال: (بيتچ، ايدچ، چيف حالچ) أي بيتك ويدك وكيف حالك؟ كما يقال: (بيتچن، ايدچن، چيف حالچن) أي بيتكن وايديكن وكيف حالكن؟ وغيرها[١٠٣].

وتنتشر هذه الظاهرة الصوتية بكثرة بين أهالي منطقة القطيف، وفي بعض مدن وقرى الاحساء، وفي عامية أهل الامارات[١٠٤].

٢-يقلب صوت الكاف إلى شين[١٠٥]، عند استعماله في خطاب المؤنث فيقال: ايدش، عينش، أبوش، أخوش، جدش، قلمش، زوجش، كتابش، أي: يدك، عينك، أبوك، أخوك، جدك، قلمك، زوجك، كتابك. ومن ذلك قول الشاعر[١٠٦] الشعبي:

طالب العمر مائتي سنة بعد أهواش
بعدها الموت لاضلاعنا، لاخلاقنا ولا أوحاش
يا دنيا ترى انت حظ من كان يهواش
بعشقوش قلال الدين، واهل التقى أعداش
يعلم الله لمن ذي قد دعيته وما خاش

وتسمع هذه الظاهرة في بعض مناطق رأس الخيمة ومدن وقرى القطيف وكذلك في لهجة الكويت وقطر والبحرين والعراق، ولاسيما شيعة البحرين فانهم اكثر استعمالاً لها من بقية ابناء الخليج[١٠٧].

اختلف الباحثون في تسمية هذه الظواهر اللهجية، فيرى بعضهم ان قلب صوت الكاف إلى صوت الجيم الاعجمية (چ) ما هو الا شنشنة اليمن[١٠٨]، في حين لم ينسبها بعضهم إلى ظاهرة معينة[١٠٩].

واختلفوا كذلك في قلب صوت الكاف المؤنثة شيناً، فيرى بعضهم انها كشكشة[١١٠]، والفريق الآخر يرى ان هذه الظاهرة ما هي الا شنشنة اليمن[١١١]، وآخرون ذكروا هذه الظاهرة واكدوا على وجود هذه الظاهرة في اللهجات الخليجية دون ان ينسبوها إلى الكشكشة أو الشنشنة[١١٢].

ومما سبق يلحظ ان هؤلاء الباحثين غير واثقين من تحديد هذه الظواهر، فمرة كشكشة ومرة أخرى شنشنة وقد لا ينسبونها إلى إحداهما. وهذا ان دل على شيء فيدل على عدم قدرتهم في تحديد هذه الظواهر بشكل دقيق. فقلب الكاف إلى شين ظاهرة موجودة فعلاً في اللهجات العربية الحديثة، ولكن ما قدمه المحدثون من تفسير لظاهرة الكشكشة بالاعتماد على قانون الأصوات الحنكية جعلهم غير واثقين من تحديد هذه الظواهر. وحين النظر إلى واقع اللهجات العربية نجد ان صوت الجيم الاعجمية (چ) أو (CH) أو (تش) يستعمل بكثرة، ويكون إبدال الكاف إلى هذا الصوت ابدالاً عاماً ودون أي شروط، وهذا الصوت هو صوت اعجمي دخل الى المنطقة العربية بسبب الاختلاط بالاعاجم قديماً وحديثاً ولذا لا يمكن ان نفسر الكشكشة بالاعتماد على هذا الصوت.

ولما كان إبدال صوت الكاف المؤنثة المكسورة موجوداً فعلاً في اللهجات العربية وينطبق عليه شروط الكشكشة التي ذكرها سيبويه، فلماذا نلجأ إلى قانون الأصوات الحنكية لتفسير ظاهرة الكشكشة؟

فابدال صوت الكاف شيناً ظاهرة موجودة قديماً وحديثاً، اما الحاق الكاف شيناً فلم يذكر القدماء شواهد عليها سوى بعض الأمثلة البسيطة، وهذا دليل على قلة

استعمال العرب لهذه الظاهرة اللهجية التي ربما اضمحلت بمرور السنين.

اما شنشنة اليمن فهي ظاهرة موجودة فعلاً في اللهجات العربية والتفسير الصوتي الذي قدمه سيبويه لابدال صوت الكاف بصوت الشين تفسيراً مقبولاً فالاتفاق بين الكاف والشين في الصفات خير مسوغ لحدوث الإبدال بينهما.

ب-إبدال صوت الجيم بصوت الشين:

ضمت اللهجات العربية ظاهرة إبدال صوت الجيم بصوت الشين، فقد ذكر العلماء العديد من الشواهد لهذه الظاهرة، من ذلك قوله تعالى[113]: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ فأهل تميم يقرؤوها: فأشاءها المخاض[114]. بابدال صوت الجيم بالشين، ومن هذا الإبدال أيضاً ما جاء في امثال العرب[115]: (شرٌ ما أجاءك إلى مُخَّة عُرْقُوب) فأهل الحجاز وأهل العالية يذكرون المثل باثبات الجيم، في حين يبدل أهل تميم صوت الجيم بالشين فيقولون: (شرٌ ما أشاءك إلى مخّة عرقوب)[116].

ويذكر العلماء ان ((أشاءهُ لغة في أجاءه))[117]، فالاصل هو صوت الجيم اما الشين فهو لغة جاءت عن العرب ولا يجوز قراءة القرآن الكريم على هذه اللغة[118].

ومن الشواهد التي ذكرها العلماء لهذا الإبدال قول الراجز:

إذْ ذاك إذْ حَبْلُ الوِصال مُدْمَشُ

أي مدمج، فجأت الشين بدل من الجيم[119]، وكذلك قول زهير بن ذؤيب[120] العدوي:

فيالَ تميم صابروا قد أُشِئْتم
إليه وكونوا كالمُحَرَّبَة البُسلِ

ويرى جمع من المحدثين ان هذه الظاهرة ليست ظاهرة إبدال حقيقية فصوت الجيم لم يقلب إلى شين وانما الذي حدث ان هذه الجيم مشربه بصوت الشين كما تسمع اليوم في لهجة أهل الشام في قولهم (المجتمع والجمهورية)[121].

ولكن في اللهجة اليمنية ولاسيما في لهجة أهالي صنعاء، تبدل الجيم إلى شين عند مجاورتها للتاء فقط، كما في قولهم: يشتفي، يجتفي أي يميل أو الرجل يستلقي على وجهه، ويشتمع: أي يجتمع[122]. ولعل خير مسوغ لحدوث مثل هذا الإبدال بين صوتي الجيم والشين التقارب الواضح بين مخرجيهما.

جـ-إبدال صوت السين بصوت الشين:

يذكر القدماء والمحدثون حالات إبدال بين صوتي السين والشين من ذلك ما ذكره ابن جني في قوله: جُعْشُوش وجُعْسُوس، فالسين هنا هي الاصل والشين بدل منها وذلك لان السين أعم تصرفاً من الشين، إذ توجد في حالة المفرد والجمع[123].

اما في اللهجات الحديثة، ففي لهجة أهالي صنعاء يقلب صوت السين في الفعل المضارع إلى شين، من ذلك قولهم: شاسير: بمعنى سأسير، وقولهم: شنروح: بمعنى: سنروح[124].

فالابدال الصوتي بين السين والشين إبدال له جذور قديمة فهناك تبادل عكسي بين العربية والآرامية، فصوت السين في كلمة (السارية) أصله في الآرامية شين، وصوت الشين في كلمتي (دمشق) و(الشيطان) أصله في الآرامية سين[125].

ان صوتي السين والشين من الأصوات المهموسة وصفة التفشي عند الشين تقربه كثيراً من صوت السين لما يحمله من صفير، فالاتفاق في الصفات بين الصوتين سوغ حدوث الإبدال بينهما.

ثانياً: اثر صوت الشين في البناء اللغوي:

لم يخل البناء اللغوي في اللهجات العربية من صوت الشين، إذ يلحظ لهذا الصوت حضورٌ واضحٌ فيها، فغالباً ما يميل اللسان العربي إلى زيادة صوت الشين في بعض البنى اللغوية، أو انه يختصر بعض البنى ويترك منها حرف الشين الذي نجده في ذلك البناء متصدر أكثر من بقية الاصوات، من ذلك:

١-يلحظ في اللهجة الخليجية[126] في حال الاستفهام والاستفسار تقدم صوت الشين اختصاراً لـ(أي شيء) من ذلك قولهم:

شوهاذ؟ أي ما هذا؟
شبلاك؟ أي ماذا ألم بك؟
شحكه؟ أي لماذا؟ وبأي حق؟
شتبي؟ أي ماذا تبغي وتريد؟
ش عنه جي؟ أي ما معنى هذا، أو لماذا؟
ويقال كذلك: ش عليه، اي ولم لا

وسمعت أهالي الاردن يقولون (ايشي) بمعنى (أي شيء).

٢-يلحظ في اللهجة اليمنية[١٢٧] في حال النفي، إذ كان الفعل المنفي فعلاً ماضياً يتبع بحرف الشين في لهجة صنعاء مثل (ماسرتش)، وفي لهجة تعز وإب يقولون: (ماسركوش)، وفي الشحر والسدة يقولون: (ماسرتوش). اما إذا كان الفعل المنفي فعلاً مضارعاً فلابد من ان يسبق الفعل حرف شين، نحو: (ماشاسرش) وذلك في لهجة صنعاء بشكل خاص.

وقد يقوم أهالي صنعاء بابدال (لا) النافية بـ(ماش) أي (ما) النافية زائداً حرف الشين، فيقولون: ماش أمش.

ويقوم أحياناً مقام (ليس) من ذلك قول الشاعر:

فهم فيه محابيس من غير قيود
وماش لهم اقراص

اما في اللهجة العراقية، فيسمع في حال النفي قولهم (ماكوش) اختصاراً لـ(ماكوشي) بمعنى لا يوجد شيء.

الخاتمة

يعد صوت الشين من أصوات وسط الحنك حيث يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى. واتصف هذا الصوت بعدة صفات منها ما انفرد بها من غيره من الأصوات كصفة (التفشي) ومنها ما اشترك بها مع غيره من الأصوات كصفات الهمس والرخاوة والاستطالة والصفير.

ولصوت الشين اثر في اللهجات العربية، من ذلك الإبدال الصوتي الذي يصيب بعض الأصوات كصوت الكاف والجيم والسين، إذ تبدل بصوت الشين. وتعرف ظاهرة إبدال صوت الكاف شيناً عند القدماء بالكشكشة والشنشنة، وهذا الإبدال موجود في بعض اللهجات الحديثة، ولعل التقارب في المخارج والصفات بين هذه الأصوات ساعد على حدوث الإبدال بينها.

اما في البناء اللغوي، فاللسان العربي غالباً ما يميل إلى اضافة هذا الصوت لبعض البنى اللغوية، أو انه يختصر بعض البنى ويبقي صوت الشين أو قد يأتي به بدلاً عن بعض الادوات اللغوية في بعض اللهجات العربية.

ولعل ما يحمله صوت الشين من تفشي جعل اللسان العربي يميل إليه لما فيه من قابلية على مد الصوت، وكذلك مكن التفشي صوت الشين الاشتراك مع غيره من الأصوات بصفات كالاستطالة والصفير وغيرها.

الهوامش:

(١) ينظر: كتاب العين، الخليل: ١/ ٥٨.
(٢) الكتاب، سيبويه: ٤/ ٤٣٣.
(٣) المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣.
(٤) ينظر: المقتضب، المبرد: ١/ ١٩٢.
(٥) ينظر: الجمل، الزجاجي: ٣٧٦
(٦) ينظر: سر صناع الإعراب، ابن جني: ١/ ٦٠
(٧) ينظر: شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش: ٥/ ٥١٦- ٥١٧.
(٨) شرح شافية ابن الحاجب، الرضي: ٣/ ٢٥٢.
(٩) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: ١/ ٢٠٠.
(١٠) علم اللغة، د. محمود السعران: ١٩٣، وينظر: الأصوات اللغوية، د. عبد القادر عبد الجليل: ١٧٨.
(١١) ينظر: علم اللغة: ١٩٣، ٢٠٠.
(١٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٤.
(١٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٨.

(١٤)ينظر الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام سعيد النعيمي: ٣٠٨.
(١٥)ينظر: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الإنطاكي: ١/ ١٩، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، الطيب البكوش: ٣٥.
(١٦) ينظر: علم الأصوات، د. كمال بشر: ٣٠٣.
(١٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠٣.
(١٨)ينظر: دروس في علم أصوات العربية، جان كانتينو: ٨٨.
(١٩)ينظر: المصدر نفسه: ٩٧-٩٨.
(٢٠)ينظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: ٦٨، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري الحمد: ١٩٩-٢٠٠، علم الأصوات اللغوية، د. منافر مهدي: ٧٧، صفات الحروف ومخارجها، الشيخ محمد بن ابراهيم الحمد، على الموقع: www.4uarab.com.
وبحث في التنبيه على الأخطاء في التلفظ بصوت الشين العربية اللسانية، الشيخ فرغلي عرباوي، على الموقع: www.quransite.com.
(٢١)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤، شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ٥٢٢، النشر: ١/ ٢٠٢، الأصوات اللغوية، د. إبراهيم انيس: ٦٨، مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان: ١٢٩، صفات الحروف العربية لابن الجزري، فرغلي عرباوي، على الموقع: www.yah27.com. وبحث في التنبيه على الاخطاء في التلفظ بصوت الشين العربية اللسانية، على الموقع: www.quransite.com.
(٢٢)ينظر: الاصوات اللغوية، د. ابراهيم انيس: ٦٨، مناهج البحث في اللغة: ١٢٩، علم الاصوات: ٣٠٣، علم الاصوات اللغوية: ٧٧، ١٦٤.
(٢٣)ينظر: شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ٥٢٠، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية، د. فوزي حسن الشايب: ٢٣٢.
(٢٤)ينظر: شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ٥٢٠.
(٢٥)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤.
(٢٦)ينظر: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: ١/ ٤٣.
(٢٧)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤.
(٢٨)ينظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: ٦٩.
(٢٩)دراسة الصوت اللغوي، د. احمد مختار عمر: ٢٣٧-٢٣٨.
(٣٠)ينظر: علم الأصوات اللغوية: ١٦٣.
(٣١)الكتاب: ٤/ ٤٥٧.
(٣٢)صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٣٣)ينظر: النشر: ١/ ٢٠٥، صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٣٤)صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٣٥)ينظر: الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس: ٦٦-٦٧.
(٣٦)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٦، النشر: ١/ ٢٠٢-٢٠٣، صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com، وبحث في التنبيه على الأخطاء في التلفظ بصوت الشين العربية اللسانية، على الموقع: www.quransite.com.
(٣٧)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٤٨.
(٣٨)ينظر: شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ٥١٨، النشر: ١/ ٢٠٥، صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٣٩)ينظر: المقتضب: ١/ ٢١١، ٢١٤، النشر: ١/ ٢٠٥، صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٤٠)ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣١٩، صفات الحروف ومخارجها، على الموقع: www.4uarab.com.
(٤١)ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣١٩.
(٤٢)ينظر: الاصوات اللغوية، د. ابراهيم انيس: ١٥٣.
(٤٣)شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ٥٢٩.
(٤٤)ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣٢٠.
(٤٥)ينظر: الكتاب: ٤/ ١٩٩-٢٠٠، مجالس ثعلب، ثعلب: ١/ ١٤١، العقد الفريد، ابن عبد ربه: ٢/ ٤٧٧، سر

صناعة الإعراب: ١/ ٢١٨، فقه اللغة وأسرار العربية، الثعالبي: ١٥١، شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ١٧٩، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: ١/ ٢٢١.

(٤٦) ينظر: الكتاب: ٤/ ١٩٩، العقد الفريد: ٢/ ٤٧٧، فقه اللغة وأسرار العربية: ١٥١، شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ١٨٠.

(٤٧) ينظر: العقد الفريد: ٢/ ٤٧٥.

(٤٨) ينظر: مجالس ثعلب: ١/ ١٠٠، المزهر: ١/ ٢٢١.

(٤٩) ينظر: الكتاب: ٤/ ١٩٩- ٢٠٠.

(٥٠) شرح الشافية لابن الحاجب: ٤/ ٤١٩.

(٥١) العقد الفريد: ٢/ ٤٧٧.

(٥٢) الكتاب: ٤/ ١٩٩- ٢٠٠.

(٥٣) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٨، شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ١٧٩، دراسة في اللهجات العربية، على الموقع: www.alathary.net .

(٥٤) مريم ٢٤.

(٥٥) فقه اللغة وأسرار العربية: ١٥١.

(٥٦) هذه القراءة غير مذكورة في معجم القراءات القرآنية.

(٥٧) ديوان مجنون ليلى: ١٥٨، وهو في الديوان بالكاف لابالشين.

(٥٨) سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٨.

(٥٩) مجمع الامثال ، الميداني: ١/ ١٠٧.

(٦٠) شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ١٧٩.

(٦١) مجالس ثعلب: ١/ ١٤١، سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٩.

(٦٢) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٩، دراسة في اللهجات العربية، على الموقع: www.alathary.net .

(٦٣) ينظر:المزهر: ١/ ٢٢٢.

(٦٤) ينظر: العقد الفريد: ٢/ ٤٧٥.

(٦٥) ينظر: اللهجات العربية، د. ابراهيم انيس: ١٢٢.

(٦٦) ينظر: الكتاب: ٤/ ١٩٩.

(٦٧) ينظر: العقد الفريد: ٢/ ٤٧٧، المزهر: ١/ ٢٢١.

(٦٨) ينظر: العقد الفريد: ٢/ ٤٧٧، فقه اللغة وأسرار العربية: ١٥١-١٥٢، شرح المفصل للزمخشري: ٥/ ١٨٠.

(٦٩) ينظر: المزهر: ١/ ٢٢١.

(٧٠) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ٥٢٨ (كس).

(٧١) ينظر: اللهجات العربية: ١٢٢.

(٧٢) ينظر: فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب: ١٤٥.

(٧٣) اللهجات العربية: ١٢٣.

(٧٤) اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٤٦.

(٧٥) اللهجات العربية: ١٢٣.

(٧٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٢٣، فصول في فقه العربية: ١٤٥-١٤٦، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٤٧.

(٧٧) ينظر: فصول في فقه العربية: ١٤٧.

(٧٨) اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٤٨.

(٧٩) ينظر: فصول في فقه العربية: ١٤٧، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٣.

(٨٠) ينظر: فصول في فقه العربية: ١٤٧-١٤٨، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٤.

(٨١) ينظر: فصول في فقه العربية: ١٤٧-١٤٨، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٤٨،٢٥٠.

(٨٢) ينظر: فصول في فقه العربية: ١٤٨، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٢.

(٨٣) ينظر: اللهجات العربية: ١٢٣، فصول في فقه العربية: ١٤٦، اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٣، ٢٥٥.

(٨٤) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٥١.

(٨٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٠.

(٨٦) ينظر: المصدر والصفحة نفسها.

(٨٧) ينظر: المصدر والصفحة نفسها.

(٨٨) ينظر: المصدر نفسه: ١٤٨، الكتاب: ٤/ ١٩٩- ٢٠٠.

(٨٩) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٤٩،١٥٠، ١٥١.

(٩٠) ينظر: فقه اللغة العربية، د. قاصد ياسر الزيدي: ٢٢٢-٢٢٣.

(٩١) لهجات العرب، احمد تيمور: ٧١.

(٩٢) فقه اللغة العربية: ٢٢٢.

(٩٣) الاصوات اللغوية، د. عبد القادر عبد الجليل: ١٣٥.

(٩٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٥.

(٩٥) اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٦.

(٩٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٦.

(٩٧) ينظر: قضايا في الدرس اللغوي، د. نادية رمضان النجار: ١٤٣.

(٩٨) دروس في علم اصوات العربية: ١٠٢.

(٩٩) اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٢٥٦.

(١٠٠) ينظر: لهجات اليمن قديماً وحديثاً، احمد حسين شرف الدين: ٤٧- ٤٨.

(١٠١) ينظر: اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، وأصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com، والخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.

(١٠٢) اللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com

(١٠٣) الخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com

(١٠٤) ينظر: اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com ، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com

(١٠٥) ينظر: اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، واصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com ، الخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com ، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.

(١٠٦) اللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com.

(١٠٧) ينظر: اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، واصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com ، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.

(١٠٨) ينظر: اصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com ، ومعجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.

(١٠٩) ينظر: اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، الخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com.

(١١٠) اصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com، و اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us، واللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، إلى الموقع: www.qatifoasis.com.

(١١١) ينظر: الخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org،
(١١٢) ينظر معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.
(١١٣) مريم: ٢٣
(١١٤) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٢/ ١٦٤.
(١١٥) مجمع الامثال: ١/ ٥٠٢.
(١١٦) ينظر: معاني القرآن: ٢/ ١٦٤، تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: ١/ ٥٩ (شيأ).
(١١٧) الصحاح: ١/ ٥٩ (شيأ).
(١١٨) ينظر: معاني القرآن: ٢/ ١٦٤.
(١١٩) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٧.
(١٢٠) الصحاح: ١/ ٥٩ (شيأ).
(١٢١) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٢٨.
(١٢٢) ينظر: لهجات اليمن قديماً وحديثاً: ٤٦.
(١٢٣) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١/ ٢١٧.
(١٢٤) ينظر: لهجات اليمن قديماً وحديثاً: ٤٦.
(١٢٥) ينظر: المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب: ٢١٧-٢١٩، فقه العربية المقارن، د. رمزي منير بعلبكي: ١٩٠-١٩٣، اثر القرائن الصوتية في بناء الكلمة العربية: ٣٥.
(١٢٦) ينظر:معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com
(١٢٧) ينظر: لهجات اليمن قديماً وحديثاً: ٧٨-٧٩.

المصادر والمراجع:

اولاً: الكتب:

-القرآن الكريم.
-اثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية، د. فوزي حسن الشايب، ط١، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
-الأصوات اللغوية، د. ابراهيم انيس، ط٤، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، الناشر مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩م.
-الاصوات اللغوية، د. عبد القادر عبد الجليل، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
-تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٤٠٠هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، طبع على نفقة حضرة صاحب المعالي: السيد حسن شربتلي، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، محمد حلمي المنياوي.
-التصريف العربي من خلال علم الاصوات الحديث، الطيب البكوش، تقديم: صالح القرمادي، تونس، ١٩٧٣م.
-الجمل، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، عني بنشره وتحقيقه وشرحه: العلامة ابن ابي شنب، ط٢، ١٩٥٧م.
-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري الحمد، ط١، مطبعة الخلود، بغداد، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
-الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام سعيد النعيمي، دار الطليعة للطباعة والنشر، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
-دراسة الصوت اللغوي، د. احمد مختار عمر، ط١، عالم الكتب، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.
-دروس في علم اصوات العربية، جان كانتينو، نقله الى العربية: صالح القرمادي، نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٦٦م.
-ديوان مجنون ليلى، شرح: عدنان زكي درويش، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
-سر صناعة الاعراب، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، شارك في التحقيق: احمد رشدي شحاته عامر، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
-شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد

الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
-شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت٦٤٣هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. اميل بديع يعقوب، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
-العقد الفريد، ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت٣٢٧هـ)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه: احمد امين، احمد الزين، ابراهيم الابياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧م.
-علم الاصوات، د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م.
-علم الاصوات اللغوية، د. مناف مهدي محمد الموسوي، ط١، عالم الكتب، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
-علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران، دار المعارف بمصر، ١٩٦٢م.
-فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، ط٦، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩.
-فقه العربية المقارن دراسات في اصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية، د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين.
-فقه اللغة العربية، د. قاصد ياسر الزيدي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
-فقه اللغة واسرار العربية، ابو منصور عبد الملك بن اسماعيل الثعالبي (ت٤٣٠هـ)، ضبطه وعلق حواشيه وقدم له ووضع فهارسة: د. ياسين الايوبي، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
-القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، اعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
-قضايا في الدرس اللغوي، د. نادية رمضان النجار، تقديم د. طاهر سليمان حمودة، الناشر: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤م.
-الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢.
-كتاب العين، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، ط١، منشورات دار الهجرة، ايران، قم، ١٤٠٥م.
-لهجات العرب، احمد تيمور، المكتبة الثقافية، مصر ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
-اللهجات العربية، د. ابراهيم انيس، ط٣، دار الفكر العربي، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٦٥م.
-لهجات اليمن قديماً وحديثاً، احمد حسين شرف الدين، مطبعة الجبلاوي، ١٩٧٠م.
-مجالس ثعلب، ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر.
-مجمع الامثال ، ابو الفضل احمد بن محمد النيسابوري الميداني (ت٥١٨هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت، ١٩٦١م.
-المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها، محمد الانطاكي/ ط١، مكتبة دار الشرق، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.
-المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب، ط٣، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
-المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه: محمد احمد جاد المولى بك، محمد ابو الفضل ابراهيم، علي

محمد البجاوي، ط١، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.
-معاني القرآن، ابو زكرياء يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق ومراجعة: محمد علي النجار، دار السرور.
-المقتضب، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
-مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، دار الثقافة، ١٤٠٠هـ-١٩٦٩م.
-النشر في القراءات العشر، ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، اشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

ثانياً: الانترنت:

-أصول لغة اهل الخليج، على الموقع: www.qataraL7ob.com،
- بحث في التنبيه على الاخطاء في التلفظ بصوت الشين العربية اللسانية، الشيخ فرغلي عرباوي، على الموقع: www.quransite.com.
-الخصائص الصوتية في اللهجة الامارتية، على الموقع: www.bukhatir.org
- دراسة في اللهجات العربية على الموقع: www.alathary.net .
-صفات الحروف العربية لابن الجزري، فرغلي عرباوي، على الموقع: www.yah27.com.
-صفات الحروف ومخارجها، الشيخ محمد بن ابراهيم الحمد، على الموقع: www.4uarab.com.
-اللهجات المحلية في الخليج- اللهجة القطيفية مثالاً، على الموقع: www.qatifoasis.com.
-اللهجة... مفهومها .. قيمتها التاريخية، على الموقع www.hajr.us.
-معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، على الموقع: www.alamuae.com.

Abstract

The sound of (Sh) and its effects on Arabic dialects

Some of the Arabic dialects specifications , to find a specific sound registered a notable attendance of the other sounds , we find the Arabic tongue wish that sound more than the others , the most known of Arabic sound is " sh".

It is one of the middle chin sounds , whereas exist from the middle of the tongue an the upper middle chin, this sound has many specifications , some of them, being distinguished by it, except for the other adjectives as (outbreak), some of them its cooperation with others of sounds as whispering , softness, longitude and whistling.

One of the "SH" sound effect in the Arabic dialects what befall of the " K" sound of replacement to "SH" this phenomena identifies as " Kashkasha" , it one of the phenomena found in the old and modern Arab , also replacing the " G" sound and the "S" to "SH " the contraction of the discrepancies articulations and the adjectives of these sounds helping to occur the replacement between them .

In the linguistic structure , we found the Arabic tongue mostly wishing to add this sound to some linguistic structure , or it briefs some structures and let the "SH" sound or may be use it instead of some linguistic tools in the Arabic dialects.

Perhaps , what this sound "sh" carries of outbreak making the Arabic tongue interested in it, due to the ability to extend the sound to most possible size, also the outbreak enables the "SH" sound to participate with other sound of adjectives as longitude ands whistling and others.